شكك عمر بن لادن، في مقتل والده زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن في غارة في باكستان في مايو الماضي، وحث حكومة هذا البلد على مساعدة أفراد العائلة المعتقلين هناك في الذهاب إلى حيث يريدون.

جاء ذلك فى مقابلة له مع رويترز حيث اشار الى انه يعمل مع الامم المتحدة لضمان الافراج عن أسرته في باكستان بعد الغارة الامريكية التي تزعم امريكا انها قتلت والده زعيم تنظيم القاعدة في مايوالماضي .

وقال عمر بن لادن أيضا انه شكك في موت والده بعدما قرر الرئيس الامريكي باراك اوباما عدم نشر صور للغارة.

وقال عمر لرويترز في الدوحة "أود أن أبعث رسالة لزعماء باكستان.. ينبغي لهم أن يساعدوا اطفال اسامة بن لادن على أن يذهبوا الى حيث يرغبون. ينبغي أن تحميهم الحكومة الباكستانية لانهم مجرد اطفال ونساء ابرياء."

وذكر عمر الذي لا يحمل شبها يذكر بأبيه أنه يقيم في العاصمة القطرية منذ عام لاطلاق شركته الخاصة للتطوير العقاري تحت اسم مجموعة قطر بن لادن.

يذكر ان أسامة بن لادن كان ترك ثلاث أرامل احداهن تدعى أمل أحمد عبد الفتاح وعدة أطفال بين 15 أو 16 شخصا اعتقلتهم السلطات الباكستانية. ومن المعتقد أن أسامة بن لادن أنجب نحو 20 طفلا من عدة زيجات.

وقال عمر ان كل اقاربه عدا شقيقته فاطمة وزوجها غادروا ايران التي كان عدد من ابناء بن لادن قد فروا اليها مع زوجته نجوى.

وقال "الحمد الله الجميع باستثناء واحد غادروا."

واضاف أنه غير مقتنع بأن والده قتل في العملية العسكرية الامريكية في بلدة ابوت اباد في باكستان في مايو ايار.

وقال انه غير متأكد أيضا بشأن ما اذا كان والده عاش خمس سنوات متواصلة في المجمع الذي استهدفته الغارة الامريكية.

وقال "لماذا لم تنشر الولايات المتحدة الصور؟ اذا لم نر الصور فلا يمكن أن نكون متأكدين تماما."

لكن عمر قال انه متأكد من أن شقيقه خالد قتل في الغارة. وأضاف "شاهدت الصورة وعلمت أنه هو."

ويذكر ان عمر رابع أكبر ابناء بن لادن إنفصل عن والده في 2001 بعدما عاش في أفغانستان أغلب الفترات من 1996 حتى 2001 .

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 30/06/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر